علته فان علته اجتماع الساكنين واحدهما الياء فكيف
يكون الاتصال بعد الحذف وهذا طرف لتوجيهه
ان يقال تقديره اذا اتصل ايضا لا تقلب بعد
حذف اللام وهذا التوجيه لو صح لا ندفع الاعتراض
الثاني بان يقال المراد بقوله ان كسر ضم ان ينقل
ضمة اللام اليه اذ لا منافاة فانه اذا نقل الضمة اليه
صدق انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان يقال انه
لم نقل وان ضم ابقي تنبيها على ان هذا الضم ليس هو
الذي كان في الاصل لانه اسكن ثم نقل ضمة اللام اليه
كما ذكر في رضوا فتقول اصل سروا سرووا انقلبت
ضمة الواو الى ما قبله فصح انه ضم فاندفع الاعتراضات
الثلاث وهذا موضع تامل **واما المضارع فتسكن
اللام منه في الرفع** نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل

يغزو

يغزو ويرمي ويخشي **ويحذف في الجزم** لانها قايمة مقام
الاعراب كالحركة وكما يحذف الحركة فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله

هجوت زبان ثم جئت معتذرا — من هجو زبان لم تهجو ولم تدع

حيث اثبت الواو وقوله

الم ياتيك والانباء تنمي — بما لاقت لبون بني زياد

حيث اثبت الواو وقوله

وتضحك مني شيخة عبشمية — كان لم يري قبلي اسيرا يمانيا

حيث اثبت الالف **ويفتح الواو والياء في النصب**
لخفة الفتحة **وتثبت الالف** بحالها لانها لا تقبل
الحركة ولا موجب للحذف وقد جاء اثبات الواو
والياء ساكنين في النصب مثلها في الرفع كقوله

فما سودتني عامر عن وراثة — ابى الله ان اسمو بام ولا اب

والقياس ان اسمو بالفتح ويحتمل ان يكون ان غير عاملة
تشبيها لها بما المصدرية كما في قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة

اي قرأ مجاهد برفع الميم في ان يتم ٢٢)

Copyright © King Saud University